

بعد تهديد ترامب بطرده.. أستراليا تدافع عن سفيرها لدى واشنطن



سيدني - أ ف ب

أكدت أستراليا الأربعاء، أن سفيرها لدى واشنطن يقوم بعمل جيد، بعد أن شكك دونالد ترامب بذكائه وهدد بطرده من الولايات المتحدة.

وانتقد ترامب خلال مقابلة تلفزيونية رئيس الوزراء الأسترالي السابق كيفن رود، الذي كان من أشد منتقدي الرئيس الأمريكي السابق، قبل أن يتحول إلى دبلوماسي ويُعين سفيراً لبلاده لدى الولايات المتحدة. وحين طُلب منه التعليق على رود، قال ترامب: إنه كان «سيئاً بعض الشيء» بحسب ما سمع عنه. وأضاف ترامب، «أسمع أنه ليس ذكياً»، محذراً «إذا استمر عدائياً بالمثل، لن يستمر هناك لفترة طويلة». ويُعد ترامب حالياً المرشح الأوفر حظاً للفوز بالانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في تشرين الثاني / نوفمبر، لكن استطلاعات الرأي تشير إلى أن المنافسة ضد الرئيس الحالي جو بايدن قد تكون متقاربة جداً. وأعلنت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ، الأربعاء، أن رود سيبقى في منصبه وهو يحظى بثقة الحكومة. وقالت للصحافيين في كانبيرا الأربعاء: «السيد رود سفير في غاية الفعالية، وهو معروف في البرلمان بأنه يقوم بعمل ممتاز في تعزيز مصالح أستراليا في الولايات المتحدة».

وأضافت، «أشير بشكل خاص إلى حجم العمل الهائل الذي تم إنجازه بشأن (أوكوس) خلال الفترة التي كان فيها سفيراً»، أي الاتفاقية الأمنية بين أستراليا وبريطانيا والولايات المتحدة. وشددت وونغ أن رود «كان نشطاً في التعامل مع أعضاء الكونغرس من الطرفين الرئيسيين». ولفتت إلى أن خلفية رود الذي شغل أيضاً في السابق منصب وزير الخارجية، تمدّه بالخبرة والمهارات اللازمة للعمل مع أي شخص سيتم انتخابه رئيساً للولايات المتحدة في الانتخابات المقبلة. وكان رود الذي تولى منصبه الدبلوماسي في آذار / مارس 2023، وصف ترامب في الماضي، بأنه مجنون والرئيس الأكثر تدميراً في التاريخ والخائن للغرب. وركّز رود الذي يتحدث الصينية بطلاقة خلال عمله الدبلوماسي على اتفاق يتيح لأستراليا تطوير غواصات تعمل بالطاقة النووية، إضافة إلى التعاون فيما يتعلق بأسلحة أمريكية متطورة أخرى. وكتب عضو الكونغرس الديموقراطي جو كورتني، على منصة إكس، إن تعيين رود عزز من العلاقات بين أستراليا والولايات المتحدة. «وأضاف، أن رود «يحظى بالاحترام والإعجاب من قبل المشرعين من الحزبين، وهو إنجاز نادر من نوعه في العاصمة